

عنها أو تكتب بأحرف صغيرة) وتعمل كوسيط • وتظهر الأمثلة في هذا الصدد في التطبيقات التي ظهرت في الرسم الايضاحى لتحويل المفاهيم الذى قدمه كندلر ، كندلر والذى يظهر فى الجزء الثالث من الفصل الرابع ، ونظرية أسجد عن المعنى التى تظهر فى الجزء الثانى من الفصل السادس • ووجهة النظر التى اتبناها هى أنه بغض النظر عن درجة تعقيد التفاعل بين وصلات البواعث والاستجابات (الجزئية أو الصغيرة أو الفرعية) ، فهناك بالتحديد نفس المشكلة التى يواجهها نموذج المرحلة الأولى وهى : يمكن أن يوجد نوع واحد فقط من العلاقات ، وذلك هو ما يظهر بين الباعث والاستجابة التى يستحثها • وقد تمت الاشارة الى هذا للمرة الأولى فى نهاية المقارنة بين نظريات الباعث والاستجابة ، والنظريات الادراكية فى الجزء الثالث من الفصل الثالث ، ثم أعيد الحديث عن نفس الشيء فى علاقته بمعرفة الأفراد لأنواع اخرى من العلاقات ، حتى فى تعلم قوائم من الكلمات (الجزء الثانى من الفصل الرابع) ، وكذلك بالنسبة للعلاقات المنطقية للتعامل مع مسائل التفكير (الجزء الرابع من الفصل الرابع) ، وبالنسبة للعلاقات النحوية والدلالية فى استخدام اللغة (الجزء الثانى من الفصل السادس) • وتؤكد بصفة خاصة مناقشة نماذج تذكر اللغة وتذكر الدلالات الواردة فى الجزء الخامس من الفصل السادس تعدد علاقات المعنى التى تكمن وراء حتى الارتباطات الواضحة للبواعث والاستجابات الخاصة بالكلمات •

دعانى هذا الى تناول الوضع المتناقض الذى تمت الاشارة اليه فى الجزء الثالث من الفصل الثالث • وهو أن الناس عندما يقومون بعملهم العادى فى مجال التعلم حيث يتعاملون مع المسائل ويستخدمون اللغة للاتصال ، لايمكن ايضاح سلوكهم ببساطة بالرجوع الى الارتباطات « المباشرة » بين البواعث والاستجابات • لكن ، اذا ماعدنا الى الاشارة الى ما ورد سلفا بشأن الفصل بين